أتهجر سلمى بالفراق حبيبها ❊ وما كان نفسا بالفراق تطيب ❊
الهمزة للاستفهام والهجر القطيعة وسلمى اسم امرأة و
بروى ليلى والفراق بكسر الفاء مصدر فارق اذا تباعد و
حبيب بمعنى محب والواو في قوله وما كان للحال والجملة بعدها
حال من سلمى وكان زايدة ونفسا تمييز مبين لاجمال نسبة
الطيب لضمير سلمى وبالفراق متعلق بالفعل بعده وتطيب مضارع
طابت نفسه اى انبسطت وانشرحت والمعنى هل تعامل سلمى حبيبها
بالهجر والقطيعة والحال أن نفسها لا تنبسط بذلك ولا تنشرح
والشاهد في قوله نفسا الواقع تمييزا حيث تقدم على عامله المتصرف
وهو طاب وفي ذلك خلاف بين النحاة
أتوا نارى فقلت منون انتم ❊ فقالوا الجن قلت عموا ظلاما
الضمير في اتوا يرجع الى الجن ومنون اسم استفهام مبتدا مبني على
سكون مقدر على النون منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة المناسبة
في محل رفع والواو والنون للحكاية وانتم خبر قيل ان في قوله
منون انتم حكاية للفظ محذوف صادر من الجن والتقدير قالوا
اتينا فقلت منون انتم وليس حكاية للضمير في أتوا لان أتوا حكاية
لما وقع له مع الجن بعد تكلمه بقوله منون انتم والجن خبر لمبتدأ
محذوف اى نحن الجن وعموا اصله انعموا من النعومة وظلاما
نصب على الظرفية ويحتمل انه تمييز محول عن المفعول والاصل
انعم الله ظلامكم قياسا على قولهم انعم الله صباحك فحول الاسناد
وانما خص الظلام لانهم انما اتوه في الليل وفي رواية صباحا و
عليها فليس المراد خصوص وقت الصباح بل ما هو اعم لان القصد
به التحية والمعنى حضر الجن الى نارى ليلا فقلت من انتم فقالوا نحن
الجن فعند ذلك حييتهم بقولى عموا ظلاما والشاهد في قوله منون
حيث لحقته الواو والنون في حالة الوصل وهو شاذ والقياس
من انتم اجهالا تقول بنى لؤى ❊ لعمر ابيك ام متجاهلينا
هو من كلام الكميت من شعراء مضر يمدح به مضر ويفضلهم

علي

على اهل اليمن والهمزة للاستفهام وجهالا بضم الجيم جمع جاهل
مفعول ثان مقدم لتقول لانه بمعنى تظن وبنى لؤى مفعول
اول واراد بهم قريشا ولؤى بضم اللام وفتح الهمزة هو ابن
غالب بن فهر وفهر المذكور هو قريش الذى تسمت به القبيلة
والعمر بفتح العين المهملة وضمها مصدر عمر من باب تعب طال
عمره وتدخل لام القسم على المفتوح كما هنا فيكون معناه وحياة
ابيك وبقائه وهو مبتداء خبره محذوف وجوبا تقديره قسمى
مثلا والجملة معترضة بين المعطوف والمعطوف عليه وأم حرف
عطف وهي متصلة والف متجاهلينا للاطلاق وهو جمع
متجاهل وهو من يظهر الجهل وليس بجاهل والمعنى بحياة
ابيك الا ما اخبرتني هل تظن أن قريشا يجهلون حقيقة الحال
ولا يعلمون فضل المضر بين على اهل اليمن حتى آثروهم على مضر
واستعملوهم على اعمالهم أم هم يعلمون ذلك ولكنهم تجاهلوا والشاهد
في قوله اجهالا تقول حيث فصل بين الاستفهام والفعل بفاصل
وهو جهالا ولم يضر الفصل به لكونه معمولا
اخا الحرب لباسا اليها جلالها ❊ وليس بولاج الخوالف اعقلا
اخا الحرب بالنصب حال من قوله بارفع في البيت قبله لتاويله بمواخيا
اى ملازما لها او هو منصوب على المدح اى أمدح اخا الحرب والحرب
مؤنثة وقد تذكر على معنى القتال ولباسا حال اما من قوله اخا
الحرب او من قوله بارفع وهو فعال بفتح الفاء وتشديد العين المهملة
صيغ من اللبس للمبالغة والكثرة واليها بمعنى لها وجلالها مفعول
لقوله لباسا وهو بكسر الجيم جمع جل بضمها وأراد بها ما يلبس
في الحرب من الدروع والولاج صيغة مبالغة اى كثير الولوج اى
الدخول والخوالف بالخاء المعجمة جمع خالفة وهي في الاصل عمود
الخباء والمراد بها هنا الخباء نفسه واعقل نعت لولاج وهو من
العقل بالتحريك وهو اصطكاك الركبتين والتواء في الرجل

قد للتقليل وهي بمعنى ... لغة قاتل ... [illegible]

Copyright © King Saud University